



محاضرات مقياس كرة السلة للدكتور رزيق عبد الكريم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers3

جامعة الجزائر3

Sport and Physical Education Institute

معهد التربية البدنية والرياضية

# مطبوعات دروس مقياس كرة السلة

المستوى التعليمي: سنة أولى ليسانس جذع مشترك.

إعداد: الدكتور رزيق عبد الكريم

البريد الإلكتروني المهني: [rezig.abdelkarim@univ-alger3.dz](mailto:rezig.abdelkarim@univ-alger3.dz)

السنة الجامعية 2021/2020

معهد التربية البدنية والرياضية - 2 شارع احمد واكد 74061 دالي إبراهيم-الجزائر  
البريد الإلكتروني: [ieps@univ-alger3.dz](mailto:ieps@univ-alger3.dz) الموقع الإلكتروني [www.univ-alger3.dz/ieps/](http://www.univ-alger3.dz/ieps/)



## المحاضرة 1

### تاريخ كرة السلة.

#### عناصر المحاضرة:

- مقدمة.
- 1- أصل كرة السلة.
- 2- ولادة كرة السلة الحديثة.
- 3- القواعد الأولى لكرة السلة الحديثة.
- 4- انتشار كرة السلة عبر البلدان.
- 5- ظهور كرة السلة في الجزائر.
- خاتمة.



## مقدمة:

كل من يريد دراسة وفهم رياضة كرة السلة، يجب عليه أن يستغل روح هذه الرياضة وذلك باستغلال التظاهرات والمنافسات الرياضية، ومعرفة الأسس الحقيقية التي بنيت عليها هذه الرياضة الشعبية والتي كانت مصدر ولادتها والتي قادت وبررت تطورها الجميل عبر القرن الماضي.

فعند نهاية هذه المحاضرة، سنكون قد تعلمنا مجموعة من المعلومات في هذا الطور من التعليم العالي والتي تشمل مجموعة من النقاط الألا وهي:

- أصل كرة السلة القديم.
- ولادة كرة السلة الحديثة.
- القواعد الأولى لكرة السلة الحديثة.
- انتشار كرة السلة في البلدان.
- ظهور كرة السلة في الجزائر.

## 1- أصل كرة السلة القديم:

منذ القديم، يبحث المؤرخون الرياضيون الماضي العميق لإيجاد أجداد لرياضتهم المحببة والمفضلة، و رياضة كرة السلة لا تختلف عن غيرها من الرياضات، للبحث عن أصلها العميق في كل الحضارات و تحت كل الأجواء.

و قد يكون تاريخ كرة السلة غامقاً في الماضي العريق لحضارة الأزتيك، حيث يقول الباحث الألماني فيات (Vieth) في كتابه ” قاموس الرياضة“ الذي ألفه في أوائل القرن التاسع عشر، ” أنه لا يوجد علاقة لها بلعبة كانت تمارس في سواحل فلوريدا في سنوات 1820، و التي كانت تلعب بتمرير كرة في سلة معلقة في قسبة أو عمود.“؛ كما أن نفس المصدر يتحدث عن لوحة زيتية للرسام الهولندي دييتريش دو بروس (Diétrich de Bruys) و الذي رسمها في سنة 1610 حيث نرى فيها مجموعة من النساء و الرجال يرمون كرة من الكتان في حلقة معلقة.

أما علماء الأجناس (الأنثروبولوجيا)، والأخصائيون في الحقبة الزمنية ” ما قبل كولومبوس“ هم الذين أعطوا أصل كرة السلة الحقيقي. ففي بحوثهم اكتشفوا في كتابات المايا شروحا للعبة تسمى ” Pok-Ta- Pok“ و ذهب كل من Stucken في كتابه ”الأرباب البيض“ و Umminger في كتابه ”رجال و أرقام قياسية“، يشرحان كيف كانت تلعب هذه اللعبة.

ففي ملعب محدود بحائط على شكل حرف T مزدوج، طوله من 60 إلى 100 متر، وعرضه من 10 إلى 30متراً (حسب الباحثان)، كان يتبارى فريقان، تتكون الواحدة من 3 إلى 10 أفراد (حسب أهمية المباراة)، لإدخال كرة مصنوعة من خليط حشائش جافة وغراء، في حجر معلق عموديا في الحائط وعلى علو يتراوح ما بين 6 إلى 8 أمتار.



من المعلوم أنه يوجد اليوم آثار لمثل هذا الملعب في مدينة شيشن اترا بالمكسيك. أما كيفية اللعب فكانت تختلف كل الاختلاف عن لعبة اليوم، فالكرة كانت لا تلمس بالأيدي، ولا بالأرجل بل كانت توجه بالأفخاذ وحوض الجسم؛ أما اللاعبون فكانوا محميون بالجلد الطبيعي.

## 2- ولادة كرة السلة الحديثة

كما جاء في المقدمة، فإن كرة السلة لها تاريخها الأصيل و الذي يتماشى ويتحدى كرة القدم، وكرة القدم الأمريكية، وكرة الطائرة، رغم حداثة قوانينها التي هي في تطور مستمر. ويمكن إلقاء بوثيقة ولادة رياضة كرة السلة الحديثة بدقة عالية والتي جاءت كما يلي:

- شهر وسنة الظهور: ديسمبر 1891.
- المكان: ثانوية سبرينغفيلد بولاية ماساشوستس.
- البلد: الولايات المتحدة الأمريكية.
- الأب الروحي: جامس نايسميث والذي كان أستاذ بمعهد الشباب المسيحي للتربية البدنية (Young Men's Christian Association) Y.M.C.A.

هنا يجب الوقوف على شخصية هذا الكنيسي، الذي كان عمره آنذاك 30 سنة، لما طُلب منه إيجاد وسيلة ترفيه لطلبة الثانوية.

ولد جايمس نايسميث في 06 نوفمبر 1861 بمدينة أنتاريو (كندا)، ويقال، أنه لما ألقى ورقة في سلة مكتبه، كان يكتب فيها أفكار حول لعبة جديدة تصبح لعبة الشتاء في القاعة، والتي تأخذ مكاناً ما بين كرة القدم الأمريكية و كرة القاعدة؛ وكذا ملاحظته مجموعة من الطلبة يلعبون بمأزر أحدهم مربوط على شكل كرة، وهو يحاول استرجاعه؛ خطرت على باله كرة السلة، والذي كان يعمل جاداً على إيجادها. وهكذا وبعد عدة محاولات، وضع جايمس نايسميث، القواعد الأساسية الأولى لهذه اللعبة.

## 3- القواعد الأساسية الأولى لكرة السلة:

- القاعدة الأولى: الكرة دائرية، كبيرة الحجم خفيفة الوزن، وتلعب بالأيدي.
- القاعدة الثانية: كل لاعب يمكنه أن يأخذ أي مكان في الملعب. (مخالفة لقواعد الكرة الأمريكية).
- القاعدة الثالثة: يمنع الركض لحامل الكرة (نظراً لضيق الملعب، وكذلك لكيلا يخالف القاعدة الرابعة.
- القاعدة الرابعة: تلعب المفرق المتضادة في نفس الملعب، وكل احتكاك بين اللاعبين ممنوع. (البحث عن التحكم البدني في المعنى التربوي).
- القاعدة الخامسة: الهدف يكون عالي أفقي وذي أبعاد صغيرة؛ وهذا للبحث عن التسديد أو الرماية والدقة أكثر من القوة.

فالقاعدة الخامسة، هي التي سجلت وبصفة واضحة، خصوصية رياضة كرة السلة الحديثة مقارنة مع الرياضات الأخرى. وهكذا و بعد بداية اللعبة في الثانوية، أثارت فضول وحماسية شبابها، وأخذت هذه اللعبة في الانتشار عبر الولايات المتحدة في جامعاتها وثانوياتها، وفي البلدان المجاورة، ومن ثم القارات المختلفة من العالم.



شكل 1: صورة توضح أول سلة عرفتها كرة السلة عند نشأتها.

#### 4- انتشار كرة السلة عبر البلدان:

بدأت اللعبة الجديدة في فتن المعجبين بها، والذين بذاتهم وسعوا من نطاقها إلى القارات الخمسة؛ وبالتالي فإن 25 بلداً أخذوا بممارسة هذه اللعبة الجديدة؛ فبعد الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، تدخل اللعبة أمريكا الجنوبية والعديد من الدول في السنوات الأولى من ولادتها و كما هو موضح في الجدول الآتي:

سنة ظهور اللعبة فيه	البلد
1896	البرازيل
1897	فرنسا وتشكسلوفاكيا
1900	استراليا
1906	كوبا
1906	روسيا
1907	إيطاليا
1908	بولونيا
1906	الصين واليابان
1904	لبنان وتركيا
1920	مصر، مدغشقر، ونيجيريا
1932	الجزائر

1- جدول يوضح سنة ظهور لعبة كرة السلة في بعض البلدان.



وهكذا بدأت المقابلات الرياضية لهذه اللعبة، وجمعت أول مقابلة شعبية لهذه اللعبة أساتذة معهد سبرينغفيلد وطلبته، وذلك في 11 مارس 1892؛ حيث كانت النتيجة لصالح الطلبة بنتيجة 1-5. وفي نفس السنة كُيفت اللعبة للسيدات، وبدأت المقابلات الدولية في الألعاب الأولمبية سنة 1904 في مدينة سانت لويس بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم باريس سنة 1924، أين أُدرجت هذه اللعبة كُفرجة خلال الألعاب الأولمبية؛ وأخيراً أُدرجت هذه اللعبة كرياضة أولمبية في برلين عام 1936.

## 5- ظهور كرة السلة في الجزائر:

يعد تاريخ كرة السلة الجزائرية أحد أقدم التواريخ الرياضية التي شهدتها الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية، ففي سنوات 30، انتشرت اللعبة في جمعيات الجميز المؤسسة من طرف المستعمر في نهاية القرن 19، والتي توسعت لتشمل في بداية القرن 20 رياضات أخرى كالسباحة وكرة القدم الأمريكية في كل من حسين داي، وباب الوادي، والبليدة.. فنورخ لكرة السلة في الجزائر، والتي كانت منطوية تحت لواء الإتحاد الفرنسي لكرة السلة وتخضع لقوانينه منذ نشأته عام 1932؛ حيث أسست لجنة الجزائر التي كانت تتميز باحتلالها المرتبة السابعة من حيث عدد المنخرطين، والذي كان يقدرُ آنذاك بحوالي 994 منخرط كلهم رجال وأن الجنس الأنثوي كان غائباً تماماً. وكانت هذه الجمعيات الرياضية كلها محتكرة من طرف "الأقدام السوداء" في الأحياء الأوروبية بالجزائر الوسطى، ومن الفرنسيين المولودون في الجزائر، الذين كانوا يمارسون هذه اللعبة منذ بداية الحرب العالمية الثانية، أي منذ جانفي 1939، إلى غاية شهر مارس من سنة 1962؛ إلا أن عدد المنخرطين وإدارة المنافسات لم يكن ثابت، فهناك انخفاض في عدد المؤهلين و المنخرطين في النوادي الرياضية، نظراً للتعنُّب العسكرية التي فرضتها فرنسا على الجزائريين، استعداداً للحرب العالمية II.

إبان الثورة التحريرية، واستجابةً لنداء جبهة التحرير الوطني الثورية (1955)، الأمر بمقاطعة كل أشكال التعامل مع المستعمر، فإن فروع كرة السلة للنوادي الرياضية الجزائرية ذات الأغلبية المسلمة قاطعت المنافسات التي تنظمها لجنة الجزائر لكرة السلة، فكانت المقاطعة من 1955 إلى 1957.

أما بعد الحقبة الاستعمارية، ومنذ السنوات الأولى للاستقلال، لم تتوقف هذه الرياضة عن نشاطها، وأنشأت الإتحادية الجزائرية لكرة السلة في 17 نوفمبر 1962، ليتم انخراطها في الإتحادية الدولية لكرة السلة في 1963، وهي تضم اليوم أكثر من 151 نادي رياضي في مختلف المستويات.

## خاتمة:

من الملاحظ أن لعبة كرة السلة التي ولدت في معهد سبرينغفيلد، لتؤمن نشاطاً بدني داخلي لطلبة الثانوية، خلال فصل الشتاء؛ أصبحت اليوم ثاني رياضة شعبية عالمية بعد كرة القدم وذلك نظراً لممارستها من قبل الملايين من المنخرطين في النوادي الرياضية في العالم.

فإلدارس لتاريخ لعبة كرة السلة، لا يمكن الاستغناء عن ذكر النقاط التي جاءت في هذا الدرس، كالتاريخ الرياضي لهذا النشاط وأصل كرة السلة الحديثة، ثم القواعد الأولى لهذه الرياضة وانتشارها عبر العالم، وأخيراً وصولها وظهورها في الجزائر؛ فكل هذه النقاط قد تُلهم الطالب والأستاذ كل على حدة، للوصول إلى الفكر الإبداعي والذي يتمتع به كل واحد منا في أعماقه.



### المراجع:

- Bosc G. – Raymond T.(1976) : **Le Basket-ball**. Edition PUF
- Herr L. (1980) : **Le basket-Ball. Evolution – technique- pédagogie**. Editions Bonemann. Paris.
- Maleval J.J. – Bretagne T. (1992) : **Ce fabuleux basket américain**. Editions Calmann-Lévy. France.
- Cazaban P.- Champsaur D. (2015) : **Géant, toute l’histoire du basketball**. Editions CHRONIQUE